

بعد ذلك ورد عين قتادة بن النعمان بعد ان سالت
علي خلع فكانت احسن عينيه ودعاوه لعبد الله بن
عباس بالتاويل والفقهاء في الدين ودعاوه لجمال
جابر فصار سابقا بعد ان كان مسبوقا ودعاوه له
في ترمم بالبركة فاوفي غزاه وفضل ثلاثة عشر يوما
ودعاوه علي عتبه بن ابي لهب فاكله الاسد
بالزرقا من الشام ورميه يوم حنين بقبضة من
تراب في وجوه القوم فهزمهم الله وان الملامن
قرش تعاقدوا علي قتله فخرج عليهم فحفضوا
ابصارهم وسقطت اذقانهم في صدورهم واقتل
حتى قام علي رؤسهم فقبض قبضة من تراب وقال
شامت الوجوه وحصصهم فما اصاب رجلا منهم
شي الا قتل يوم بدر وسلم عليه الشجر والحجر
ليالي بعث وحزن اليه الجذع وسبح الحصى في كفه
وكذلك الطعام واعلمته الشاة بسرا وسكي
اليه البعير فلة العلف وكثرة الحمل وسألته الطيبة
ان يخلصه من جبل لترضع ولديها وتعود فخلصه
فلفظت بالسرا دتين وقاله لثابت بن قيس تعيش

محمد

حميدا وتقتل شهيدا فقتل يوم اليمامة ودخل
مكة عام الفتح والاصنام حول الكعبة معلقة
وبيدك قضيب تجعل يسيرا اليه ويقول جاحق
وزابق الباطل وهي تتناقط وشمس الضب
بذبتوته وشمهدت الشجرة له بالرسالة في
خبر اعرابي الذي دعاه الي الاسلام فقال
هل من عامد علي ما تقول قال نعم هذه الشجرة
ثم دعاها فاقبلته فاستشهدت فشهدت انه
كما قال ثلاثا ثم رجعت الي منبتة وامر شجرتين
فاجتمعتا ثم افرقتا وامر انسا ان ينطلق الي
نخلات فيقول لهم امركن رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان تجتمعن فاجتمعن فلما قضى
حاجته امره ان يامرهن بالعود الي اماكنهن فعدن
ونام مرة فجات شجرة تشق الارض حتى قامت
عليه فلما استيقظ ذكرت له فقال لهي شجرة
استاذنت ربي في ان تعلم علي فاذن لي واظمع
الفان صاع باخذق فشبعاوا والطعام اكثر

Copy

rsity